

## صنداي تايمز: رعب في السعودية بعدهما رفض النمر الأمريكي أن يزور



نشرت صحيفة صنداي تايمز وتقرير للويس كالاغان من دبي بعنوان "رعب في السعودية بعدهما رفض النمر الأمريكي أن يزور".

وتقول الكاتبة إنه ليلاً تشع دبي بالأضواء وبريق الثروة، ولكن على بعد نحو 80 ميلاً بحرياً تقع إيران التي تلقي الولايات المتحدة باللوم عليها في هجوم على منشأتي نفط سعوديتين أدى إلى إيقاف نحو نصف إنتاج السعودية من النفط.

وتقول الكاتبة إن الهجوم أثار موجة من الذعر في دول الخليج، ولكن الولايات المتحدة، حليفهم الوثيق الذي يعتمدون عليه للدفاع عن أنفسهم، أغمقت عينيها، في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تجنب صراع مدمر في المنطقة.

وتضيف أن الإمارات، التي تعاونت مع السعودية في تحالفها في اليمن، بقيت صامدة، في العلن على الأقل، حيال الهجوم على المنشآتين السعوديتين.

وتنقل الصحيفة عن دبلوماسيين قولهم إن الإمارات تناهى بنفسها عن التصدي لإيران بدون دعم دولي، حيث تعلم أنه في حال إطلاق صواريخ إيرانية صوب دبي، فإن تبعات ذلك على السياحة والأعمال ستكون كارثية. وتقول الكاتبة إنه للمرة الأولى منذ عقود تشعر السعودية بالضعف، ولم ينجح تصريح وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر حول خطط الولايات المتحدة لإرسال قوات "دافاعية" للسعودية والإمارات في تهدئة المخاوف السعودية.

وتضيف الكاتبة إنه منذ ثلاثينيات القرن العشرين، حين وقعت أمريكا أول اتفاق نفطي لها مع عبد

العزيز آل سعود، أصبحت الولايات المتحدة صاحبة عن الدول الثرية بالنفط وضاع منه استقرار أسواق النفط.

وتقول الكاتبة إن شبكة من القواعد العسكرية الأمريكية تمتد في الخليج من العراق إلى البحرين وقطر وعمان، كما أن الأسطول الخامس الأمريكي يقوم بحراسة المنطقة، ولكن الهجوم وقع على الرغم من هذا الجدار الدفاعي.

وتضيف أن صواريخ كروز وطائرات بدون طيار انطلقت على ارتفاع منخفض في الصحراء بعد الثالثة صباحا، مما أفقد نظام باتريوت الدفاعي الأمريكي باهظ الثمن قدرته على التصدي للهجمات. (بي بي سي)